دراسة مقارنة لنتائج فحص القنوات المرارية وقناة البنكرياس باستخدام المنظار وتصويرها باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي في تشخيص الأمراض والاختلافات التشريحية بالقنوات المرارية في المرضى الذين يعانون من تمدد بالقناة المرارية الرئيسية

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه
في طب الأمراض المتوطنة

بواسطة

أحمد محمد صالح عبدالله

مدرس مساعد الأمراض المتوطنة

جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د / أحمد علي جمعة عفيفي

أستاذ بقسم الأمراض المتوطنة

كلية الطب ، جامعة الفيوم

أ.د.م /عصام علي حسن سليمان

أستاذ مساعد بقسم الأمراض المتوطنة

كلية الطب ، جامعة الفيوم

د /عبدالله عباس عبدالفتاح

مدرس بقسم الأشعة

كلية الطب ، جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

2020

دراسة مقارنة لنتائج فحص القنوات المرارية وقناة البنكرياس باستخدام المنظار وتصويرها باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي في تشخيص الأمراض والاختلافات التشريحية بالقنوات المرارية في المرضى الذين يعانون من تمدد بالقناة المرارية الرئيسية

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه
في طب الأمراض المتوطنة

بواسطة

أحمد محمد صالح عبدالله

مدرس مساعد الأمراض المتوطنة

جامعة الفيوم

2020

الملخص العربى

إن تشخيص التشريح الدقيق للقنوات المرارية يتم باستخدام تنظير القنوات المرارية وقناة البنكرياس أوعن طريق الأشعة المقطعية أو الرنين المغناطيسي أو تصوير القنوات المرارية أثناء الجراحة.

لقد وجد أن البيانات السريرية مثل التاريخ والفحص الظاهري والتحاليل المختبرية تساعد في تشخيص المرضى الذين يعانون من انسداد أو التهاب بالقنوات المرارية ، وقد نحتاج إلى التصويرالدقيق باستخدام الموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي والطب النووي لتأكيد التشخيص.

يستلزم الانتشار والتعقيد المتزايد لجراحات الكبد إجراء تقييم مفصل قبل جراحات القنوات المرارية من أجل سلامة المريض وانتقاء الإجراء العلاجي المناسب.

تستخدم الموجات فوق الصوتية على البطن في الكشف عن انسداد القنوات المرارية خارج الكبد مع دقة 79 إلى 98 ٪ ويمكن أن يفرق بدقة بين الإصابة بمرض في الكبد أوالانسداد المراري خارج الكبد.

قد لا تتمكن الموجات فوق الصوتية على البطن دائمًا من تصوير القناة المرارية الرئيسية بدقةنظرًا لوجود غازات شديدة بالأمعاء ، وبالتالي قد لا نصل إلى تشخيص دقيق أو سبب يفسر الانسداد بالقناة المرارية. بسبب هذه القيود ، فقد وجد أن حساسيتها المتغيرة في تقييم مستوى الانسداد وسببه (27-95٪) و (23-88٪) بالترتيب .

تصوير القنوات المرارية وقناة البنكرياس باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي يسمح بتقييم القنوات المرارية جيدا بدون الحاجة الى التدخلات الجراحية أو استخدام الصبغة، وقد أثبتت الدراسات دقة الأشعة المغناطيسية في تحديد مكان وسبب الانسداد سواء كان حميدا أو خبيثا.

يعتبر التنظير على القنوات المرارية وقناة البنكرياس بالمنظار هو الأسلوب الأمثل لعلاج حصوات القناة المرارية والمضاعفات المرتبطة بها ، مثل التهاب القناة المرارية أو ضيقها.

الهدف من البحث

مقارنة نتائج فحص القنوات المرارية وقناة البنكرياس باستخدام المنظار وتصويرها باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي في تشخيص الأمراض والاختلافات التشريحية بالقنوات المرارية في المرضى الذين يعانون من تمدد بالقناة المرارية الرئيسية.

وقد أجريت الدراسة لعدد خمسين مريضا في مستشفى جامعة الفيوم ، جميع الحالات وجد بهم تمدد بالقناة المرارية الرئيسية بقطر اكبر من 7 مم باستخدام أشعة الموجات فوق الصوتية.

وقد تم فحص جميع المرضى سريريا وأجريت لهم الفحوص المعملية المطلوبة، بالإضافة الي عمل أشعة الرنين المغناطيسي علي القنوات المرارية ثم عمل تنظير على القنوات المرارية

وقد وجد أن النوع A1 حسب تصنيف Huang هو الأكثر شيوعًا في 18 مريضًا (36٪) يليه النوع A2 في 14 مريضًا (28٪) ثم النوع A3 في 12 مريضًا (24٪) والنوعان A4 و A5 هما متغيرات نادرة في 4 مرضى (8٪) ومريضان (4٪) على التوالي.

إن النتائج التشريحية لأشعة الرنين المغناطيسي على القنوات المرارية مشابهة مع تنظير القنوات المرارية إذ أن الاختلاف كان في حالتين فقط (4٪).

وقد وجد أن سبب انسداد القناة المرارية في المرضى قيد الدراسة ناتج عن أسباب حميدة في 86% (43 مريضا) مقابل 14% (7 مرضى) بسبب أورام خبيثة.

تبلغ حساسية أشعة الرنين المغناطيسي على القنوات المرارية في الكشف عن حصوات القناة المرارية 85.19٪ والخصوصية 95.65٪ والدقة 90٪.

تبلغ حساسية أشعة الرنين المغناطيسي على القنوات المرارية في الكشف عن ضيق القناة المرارية 62.96 ٪ ، والخصوصية 100٪ ، والدقة 80٪ ، والقيمة التنبؤية الإيجابية 100٪ والقيمة التنبؤية السلبية 69.7٪.

كما تبلغ حساسية أشعة الرنين المغناطيسي على القنوات المرارية في الكشف عن وجود ورم بالقناة المرارية 100 ٪ ، والخصوصية 100٪ ، والدقة 100%

الاستنتاجات والتوصيات

لقد توصلنا إلى أن متغير النوع A1 حسب تصنيف Huang هو الأكثرشيوعًا

يمكن استخدام أشعة الرنين المغناطيسي على القنوات المرارية للكشف عن تشريح القنوات المرارية في المرضى دون الحاجة إلى إجراءات تداخلية.

تعتبر أشعة الرنين المغناطيسي على القنوات المراريةحساسًة ومحددًة في الكشف عن الحصوات والأورام في القنوات المرارية ، وذات حساسية منخفضة وخصوصية عالية في الكشف عن ضيق القنوات المرارية

لذلك نوصي بوجود دراسات أخرى على نطاق واسع من المرضى لتقييم الاختلافات التشريحية للقنوات المرارية في السكان المصريين.

كما يوصى بإجراء مزيد من الدراسات لتقييم الاختلافات التشريحية بقناة البنكرياس باستخدام الفحوصات المختلفة.

نوصي بمزيد من التطوير لأجهزة الفحص بالرنين المغناطيسي لزيادة فاعليتها في تشخيص ضيق القنوات المرارية.